بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع الخلائق لميعاده وموفق من شاء من عباده للصواب في تحريره و
إيراده أحمده سبحانه وتعالى جزيل الانعام وأشكره الذي علم الإنسان
ما لم يعلم فأتقن وأحكم أتم إحكام وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له رب الأرباب الذي عنت له الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه فاتحي الفتوح ومصدري الأمصار وسلم
تسليما كثيرا أما بعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه راجي عفو ربه
ورضاه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى إنه قد سألني بعض
الإخوان المحبين أن أجمع له نبذة من التاريخ على طريق الاختصار
تطلعه على بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان
وبعض شيوخ أنسابهم وبناء بعض بلدان نجد فاستخرت الله تعالى
وجمعت له هذه النبذة من تواريخ علماء نجد مثل تاريخ الشيخ العلامة
محمد بن عبد الله بن بسام وهو ذكر أسانيده ابتداء من سنة ١٠١٥ وهي سنة
انتقاله من علم إلى العيينة حتى وصل إلى ١٠٣٩ لأنه توفي سنة ١٠٤٠
تقريبا في العيينة رحمه الله تعالى وتاريخ الشيخ العلامة محمد المنقور التميمي وهو
ذكر أسانيده ابتداء من وفاة الشيخ العلامة يحيى بن عطوة التميمي شيخه
الحنبلي سنة ١٠٤٨ إلى أن وصل إلى سنة ١٢٥٠ وهي السنة التي توفي فيها في
حوطة سدير رحمه الله تعالى وتاريخ العلامة محمد بن عبد الوهاب شيخه التميمي
ثم بعد ذلك ما رأيناه وسمعناه من ثقاة أهل عصرنا وما رأيت في
هذه النبذة فإنه إذا كان الإسناد استمر والتحقيق والبحث والتدقيق في
التواريخ المذكورة وغيرها ما وقفت عليه من تواريخ أهل نجد ولم أذكر فيها
شيئا إلا وله أصل مستند والعهدة على من ذكرت وما توفيقي إلا بالله عليه

توكلت واليه انيب وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
في سنة سبعمائة تقريبا عمرت بلد التقيم في سدير عمرها مدلج بن حسين الوائلي وبنوه وعشيرته
وذلك ان بني وائل حين كثروا في بلد المشقر خافوا منهم الوهبة اهل المشقر ان يغلبوهم على
بلدهم فتآلفوا على اجلائهم بالاتفاق عليهم في دم ولا مال وكان اهل المشقر قد عشوا البلد قسمين
يوم يخرجون الوهبة بانعامهم وسوانيهم للمرعى ومعهم سلاحهم وذلك ايام الربيع ويقعد بنو وائل
وهم جيران لهم يعني جيران الوهبة يسقون زروعهم ونخيلهم ويوم يخرج بنو وائل بانعامهم و
سوانيهم ويقعد الوهبة يسقون زروعهم ونخيلهم فقال بعض الوهبة ان الراي اذا
كان اليوم الذي يخرج فيه بنو وائل للمرعى وانتصف النهار اخرجنا نساءهم واولادهم وما هو
خفيف من اموالهم خارج البلد واغلقنا ابواب البلد دونهم وهذا سلاحنا وجعلنا في
بروج البلد بواري يحفظون البلد بنادقهم فاذا رجع بنو وائل آخر النهار منعناهم من
الدخول ففعلوا ذلك فلما كان آخر النهار واقبل بنو وائل منعوهم من الدخول وقالوا
لهم هذه اموالكم واولادكم ونساؤكم قد اخرجناها لكم وليس لنا في شيء من ذلك طمع وانما نخاف
من شروركم فتقوم بيننا وبينكم فارتحلوا عن بلدنا مادام نحن وانتم احياء ومن لم يزرع فيوكل
وكيلا عليه منا ونحن نقوم بسقيه حتى يحصد واما سوانيكم ونخيلكم فكل منكم يختار له وكيلا منا
ويوصله على ماله فاذا سكنتم في اي بلد فمن اراد القدوم الى بلادنا لبيع عقار فليقدم وليس عليه
باس وليس لنا طمع في اموالكم وانما ذلك خوفا منكم ان تملكوا بلدنا وتغلبونا عليها فتم الامر
بينهم على ذلك ثم رحل بنو وائل مدلج بن حسين وبنوه وجد آل ابو رباع احد جدودهم
وسليم جد العقيل وجد الصعيل الذين منهم الصعيل المعروفون في القصيم والقصار
المعروفون في الشقة من قرى القصيم والنصر الله المعروفون في الزبير والصعيل المذكورون
من آل ابو رباع من الصحاح بشرق عنيزة وحتايت جد الحتايت المعروفون من
وهب من المنقيطات من عنيزة فاستوطنوا بلد القصيم وكانت بلد القصيم قبل ذلك
قد استوطنها ناس من عاذ بني سعيد بادية وحاضرة ثم انهم جلوا عنها ودمرت
فعمرها بنو وائل المذكورون ونزل آل مدلج في صلة وآل جد آل ابو رباع في صلة

قف على بناء بلد حرمة ٥

وفي سنة سبعين وسبعمائة تقريبا عمرت بلد حرمة المعروفة عمرها ابرهيم بن
حسين بن مدلج بن حسين الوائلي وذلك ان ابرهيم بن حسين المذكور
انتقل من القصيم الى موضع بلد حرمة وهي حياة وآثار منازل قد تقطعت من
منازل بني عاذ من بني سعيد فعمرها وعمر معها مدينة ونزل عنده كثير من قرابته
واتباعه وفي سنة عشرين ومائتين عمرت بلد المجمعة المعروفة عمرها عبد الله

قف على بناء بلد المجمعة ٥

الشمري من آل ويبان من عنزة من شمر وكان عبد الله المذكور قد اوطن
عند حسين بن مدلج بن حسين رئيس بلد القصيم فلما مات حسين قدم
عبد الله الشمري المذكور على ابنه ابرهيم بن حسين في بلد حرمة وطلب
منه قطعة من الارض ليبني لها وبغرسها هو واولاده فاشار اولاد ابرهيم
على ابيهم ان يجعله اعلى الرأي لئلا يحصل بينهم وبين سمة الغلة والمرعى

فاعطاه

فاعطاه موضع بلد المجمة وصار كلما حضر احد من بني وائل وطلب من ابرهيم بن حسين و
من اولاده النزول عندهم امره ان ينزل عند عبد الله الشمري طلبا للسعة وخوفا
من التضييق عليهم في منزل وحرث وماله ولم يخطر ببالهم النظر في العواقب وان
اولاد عبد الله الشمري وصيرانهم لابد ان ينازعوهم بعد ذلك ويجاربوهم فيكون
من خفي اليهم تقوية لهم عليهم فاتاهم جد التواجر الموروثين وهو من جبارة من
عنزة ووجدت في بعض التواريخ ان التواجر من بني وهب من الفريقات من
عنزة وجد الربدا وهو من الاجلاس من عنزة وجد السحيم من الجبلان من
عنزة وجد النهاري من زعب وغيرهم فانزلوهم عند عبد الله الشمري فعمروا بلد
المجمة وغرسوها وتداولوا رياسة بلد المجمة ذرية عبد الله الشمري المذكور الى
ان ضعفوا وغلبهم عليها العسكر من البادية من عنزة من ذرية عبد الله الشمري المذكور
الشيخ عبد الله بن ابرهيم بن سيف بن عبد الله الشمري العالم المشهور في المدينة النبوية على
ساكنها افضل الصلاة والسلام انتقل ابوه ابرهيم بن سيف بن عبد الله الشمري من بلد
المجمة بعد ان قام على ابيه وجعل بعض مسجدا وهو المعروف اليوم بمسجد ابرهيم في بلد المجمة
وبعضه صرفه بدلا لوضوء الناس وبعضه بستانا للبئر المذكورة واوقف بعض عقاره
على امام المسجد المذكور وسكن في المدينة المنورة وكان ابرهيم بن الشيخ عبد الله بن ابرهيم بن
سيف بن عبد الله الشمري العالم العلامة الفرضي مصنف العذب الفائض شرح الفرائض
المتوفى في المدينة المنورة سنة ١١٨٩ رحمه الله تعالى وله عقب في المدينة المنورة ومنهم
عثمان وناصر ومناصر الموصوفون بالشيوخ في بلد المجمة ابنا حمد بن علي بن سيف بن عبد الله
الشمري وعثمان هذا هو الذي عناه حميدان الشويعر بقوله الفي ديرة عثمان وقابلتها
بلد الزبير وهو جد عثمان رؤساء بلد المجمة في الماضي وفي سنة خمسين وثمانمائة
اشترى حسن بن طوق جد آل معمر العيينة من الزبير من بني حنيفة اهل الوصيل و
العيينة الذين من بقيتهم اليوم آل دغيثر الموصوفون في بلد الزلفي ورحل من ملهم و
نزلها وعمرها وتداولها ذرية من بعده والمعاوق من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
وفيها قدم مانع المريدي من بلد الدروع المعروف بالدرعية من نواحي القطيف ومعه و
لاد ربيعة على ابن درع رئيس الدروع اهل وادي حنيفة وكان بينهم قرابة لان الكل منهم
ينتسب الى حنيفة فاعطاه ابن درع المليبيد وغضيبة فعمر ذلك صورا زرعية وكان
مانع المليبيد وغضيبة لآل مريد من بني حنيفة وكان جميع الوصيل ما فوق
سمحة ومن الجبلة الى الآن كلها من الجبلين المعروفين وموضع حريملا
لحسن بن طوق جد المعاوق من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم ان مانعا مات ولم يخلف الا ابنه
ثوار البدا ابنه ربيعة وصار له شهرة وكثرت جيرانه من الناس وغيرهم وحارب
آل مريد ثم ظهر ابنه مسعود بن ربيعة وصار له شهرة من الناس في حياة ابيه

العسكر رؤساء بلد المجمة اليوم من البادية من الاجلاس من عنزة ٥

وقف على ابناء بلد العيينة الموصوفين ٥ المردة من بني حنيفة

وقف على قدوم مانع بن ربيعة جد آل سعود على ابن درع ٥